الراحل في لقطة مع أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد

الفقيد في إحدى زياراته لليابان

أشادوا بمناقب الراحل الذي ساهم في دعم السلام حول العالم وحل الخلافات وتكريس التسامح

قادة وزعماء العالم ينعون أمير البلاد الراحل :

- رئيس وزراء بريطانيا: تلقيت نبأ وفاة أمير الكويت ببالغ الحزن فقد كان له دور لا ينسى في دعم العمل الإنساني
- رئيس الوزراء العراقي: الأمة والمنطقة جمعاء فقدوا رجلا لم يدخر جهدا في سبيل دعم الأمن والاستقرار الإقليميين

استحق عن جدارة لقب قائد الإنسانية

.. في لقطة مع الراحل قابوس رحمهما الله

- محمد بن زايد: رحم الله الوالد والقائد العربي الكبير الشيخ صباح الأحمد .. رجل الحكمة والتسامح والسلام
- محمد آل ثاني: نعزي أنفسنا وأهلنا في الكويت والشعب الخليجي والعربي بوفاة أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد
- الحلبوسي: عرفناه إنسانا معطاء وسياسيا محنكا وناصحا أمينا وبوفاته فقدنا داعما للعراق ومحبا للعراقيين
- السفير السعودي : اللهم اغفر وارحم الشيخ صباح وندعو الله سبحانه أن يتقبله قبولا حسنا وإنا لله وإنا اليه راجعون

دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد.
واستذكر أبو الغيط في بيان له «الحس العروبي الصادق الذي تمتع به الراحل العظيم ومواقفه المشرفة في خدمة القضايا العربية ودعمه للجامعة العربية الذي لم ينقطع ومساعيه الحميدة للحفاظ على وحدة الصف العربي بحكمته المعهودة وتمسكه المستمر بالحوار كنهج لحل المشكلات المستعصية».

وأعرب أبوالغيط عن خالص العزاء لسمو ولي العهد وقيادات دولة الكويت والشعب الكويتي مؤكدا أن ذكرى سمو الشيخ صباح الأحمد ستظل حية في قلوب محبيه على امتداد العالم العربي.

وأضاف أن احتفاء العالم بالراحل العظيم ومنحه لقب «أمير الإنسانية» كان فخرا للعرب جميعا داعيا المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويجزيه خير الجزاء عما حققه لبلده الكويت ولأمته العربية على اتساعها.

ووجه الأمين العام بتنكيس العلم على مقر جامعة الدول العربية لمدة ثلاثة أيام حدادا على وفاة الراحل الكبير.

كما نعت الامانة العامة لمنظمة التعاون الاسلامي ببالغ الحزن والأسى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت الذي وافته المنية أمس.

وأعرب الامين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين في بيان عن خالص تعازيه وصادق مواساته لحكومة دولة الكويت والشعب الكويتي وعائلة الفقيد والأمة الإسلامية جمعاء لهذه الخسارة الكبيرة.

وقال العثيمين ان أمير دولة الكويت الفقيد رحمه الله كان أحد قادة الكويت الذين عملوا على ازدهارها ودعم استقرارها وأسهمت حكمته وقدرته على العطاء والمثابرة في تطوير البلاد والنهوض بها وتوطيد لحمتها ووحدتها الوطنية ورفع مكانة دولة الكويت عاليا على المستويين الإقليمي والدولي.

واكد ان الفقيد كان صوتا للحكمة والاعتدال ويتمتع بمكانة عالية بين قادة العالم وله مواقفه السياسية والإنسانية التي يشهد لها الجميع.

وتضرع الأمين العام إلى الله العلي القدير بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه والشعب الكويتي الصبر والسلوان.

من جهتها أعربت المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» أودري أزولاي أمس عن بالغ الحزن لوفاة المغفور له باذن الله تعالى أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد.

وقالت ازولاي عبر حسابها الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» أن العالم فقد «رجلا حكيما وصاحب رؤية».

وأكدت أن سمو أمير دولة الكويت كان «ملتزما إلى حد كبير بالعمل الى جانب منظمة «يونسكو».

وتقدمت بالتعازي الحارة إلى الشعب الكويتي كافه.

من جانبه نعى رئيس مجلس النواب المصري الدكتور علي عبدالعال المغفور له بإذن الله سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد وقال عبدالعال في بيان له أن الشيخ صباح الأحمد رحل بعد مسيرة وطنية ثرية بالعطاء والإنجازات الخالدة ستعطر ذكراه وتجعلها ماثلة في الأفئدة والأذهان.

وأكد أن «شعب مصر الذي تربطه بأشقائه في دولة الكويت وشائج وأواصر القربى يذرف الدمع غاليا على هذا الرجل الكريم الذي تجلت فيه قيم الخير والتسامح والسلام والذي جاهد من أجل لم الصف العربي ونبذ الفرقة ورأب الصدع ودعم قضايا أمته العربية والإسلامية».

وأعرب عن خالص العزاء والمواساة في فقيد العروبة والإسلام داعيا الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصديقين والأبرار.

ووجه عبدالعال بتنكيس أعلام مجلس النواب في ضوء صدور قرار رئيس الجمهورية بإعلان حالة الحداد العام لمدة ثلاثة أيام في وفاة المغفور له الشيخ صباح الأحمد.

بدوره أعرب البرلمان العربي عن خالص تعازيه ومواساته لقيادة وشعب وحكومة وبرلمان دولة الكويت الشقيقة في وفاة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وأكد رئيس البرلمان مشعل السلمي في بيان أمس ان «الأمة العربية فقدت برحيل الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمه الله زعيما وقائدا مخلصا للكويت وللأمة العربية والاسلامية لما كان يتمتع به من رؤية حكيمة تجسدت في الأعمال التي قام بها طوال فترة حياته».

واضاف ان «الشيخ صباح لم يدخر جهدا في الدفاع عن قضايا الأمة العربية وجمع كلمتها وتوحيد صفها انطلاقا من ايمانه العميق بضرورة التضامن العربي وتضافر الجهود بين أبناء الأمة العربية للمساهمة في اعلاء شأنها ورفع مكانتها في كافة المحافل الاقليمية والدولية».

وأكد البرلمان وقوفه وتضامنه مع قيادة وشعب الكويت الشقيقة في هذا المصاب الجلل وفي هذا الظروف الدقيقة التي تمر بها.

واعرب عن ثقته في مواصلة قيادة دولة الكويت المسيرة المباركة التي قادها الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمه الله نحو تحقيق التقدم والازدهار والنهضة لدولة وشعب الكويت الشقيق.

من جهته أكد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد كومان أمس ان الأمتين العربية والإسلامية فقدتا برحيل أمير الإنسانية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت زعيما كبيرا قضى حياته في خدمة بلاده وأمتيه العربية والإسلامية.

وقال كومان في بيان إنه برحيل أمير الإنسانية سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح فقدنا أميرا نافذ البصيرة وشخصية فذة امتازت بالحكمة والشجاعة في المواقف الصعبة وزعيما كبيرا قضى حياته في خدمة بلاده وأمتيه العربية والإسلامية.

وأضاف أن «دولة الكويت خطت بتوجيهاته وعميق حكمته نحو الرفعة والتقدم ولقد أخلص الراحل العظيم طيلة حياته للأمة وقضاياها وعاش مؤمنا بقيم العروبة ورمزا للحكمة والاعتدال وعمل دائما على لم الشمل وتوحيد الصف لإعلاء كلمة العرب والمسلمين».

وشدد على أن أمير الإنسانية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كان ملاذا وملجأ وقت الشدة وظل دائما فوق الصراعات والمنازعات وما دعمه لقضايا الأمن والتنمية إلا برهان ساطع على تجليات عطائه الكبير وسديد حكمته.

يذكر أن وزراء الداخلية العرب كانوا قد تشرفوا في دورة مجلسهم ال 36 التي انعقدت في تونس مطلع مارس 2019 بمنح صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وسام الأمير نايف للأمن العربي من الدرجة الممتازة امتنانا لجهوده القيمة في مجال تعزيز الأمن العربي وإسهاماته المشهودة في تكريس روح الأخوة والتضامن بين الدول العربية.

وذكر كومان ان العزاء كل العزاء في تولي صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم معربا عن الثقة في أنه «سيسير على نفس النهج القويم الذي سار عليه سلفه الكريم».

من جهة أخرى نعى كبار المسؤولين في لبنان سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الاحمد «الذي افتقده لبنان داعما ومساندا دائما له».

وقال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق سعد الحريري في بيان «تنطوي بغياب أمير الكويت المغفور له بإذن الله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح صفحة من التاريخ العربي كتبها بحروف من ذهب رجل عظيم تنقل في مقاليد الحكم والمسؤولية على مدى عقود زخرت بالإنجازات والنجاحات والمبادرات التي ستبقى راسخة في وجدان شعبه والشعوب الشقيقة».

ونعى الحريري باسم كتلة وتيار المستقبل «حكيم العرب الشيخ صباح الأحمد الشخصية الدبلوماسية والسياسية والقيادية العربية الفذة التي ناصرت قضايا العرب والمسلمين ولم تتخل عن لبنان في أصعب الظروف».

ومن جانبه قال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق تمام سلام «برحيل الشيخ صباح خسر لبنان صديقا كبيرا وقف الى جانبه في الشدائد وأظهر عطفا وتضامنا أخويا لن ينساهما اللبنانيون كما خسرت الأسرة العربية ركنا مكينا من أركانها عمل على الدوام على شد لحمتها وتعزيز تضامنها لما فيه خير أبنائها ورفاههم».

بدوره قال رئيس الوزراء الأسبق نجيب ميقاتي «برحيل سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد تخسر الأمة العربية، قائدا مميزا دافع بحزم وثبات عن القضايا العربية المحقة وكان عن حق صوت الضمير في كل المحافل العربية والدولية مناديا بالوحدة والمصالحة بين الأشقاء في أوقات الخلافات والازمات فاستحق لقب أمير الدبلوماسية».

واضاف «كما تخسر دولة الكويت الشقيقة القائد الذي منذ أن تقلد الحكم وهو يسعى إلى تطويرها للحفاظ على هيبتها وقوتها بين البلدان وعلى منعة شعبها واستطاع بحكمته ورؤيته الثاقبة أن يصل بها الى بر الامان والاستقرار وأصبحت الكويت في عهده تحتل موقعا رياديا على خريطة العمل الانساني والسياسي الاقليمي والدولي».

واستذكر ميقاتي دعم الراحل للبنان من مؤتمر الطائف في المملكة العربية السعودية مرورا بكل الاوقات العصيبة وصولا الى تفجير مرفأ بيروت الشهر الماضي «حيث هبت الكويت بتوجيه أميري لبلسمة جراح المنكوبين والمساهمة في اعادة اعمار ما تهدم».

وبعدما أكمل رسالته وأدى أمانته وقاد سفينة الكويت وسط بحار مشتعلة من التوترات الإقليمية والعالمية استطاع بحنكته أن يجنب بلاده إياها وأن يشق لها طريقا آمنا محفوفا بالسلام والمحبة من العالم رحل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمس لتفقد الكويت قائدا فذا قاد مسيرة تنميتها وازدهارها خلال ال14 عاما الماضية وخلد اسمها في المحافل الإقليمية والعربية والعالمية.

وعلى وقع أنين الكويت على رحيل أميرها وقائد نهضتها تتداعى أحزان البيت الخليجي الذي كان

الأمير الراحل كان يؤمن بأهمية توحيد الجبهة الداخلية بالعفو والتسامح

الكويت شهدت طفرة تنموية في عهد الراحل الكبير

سموه كان مهتماً بأبناء الشهداء